

حكمتك ، واستعملت عقلي فيما شغل^(١) عن طاعتك ، وقرب من معصيتك ،
وقطعت عمري على التقصير بشكرك^(٢) .

فلا سلطان لي في مقابلة عظيم^(٣) سلطانك ، ولا شأن لي في مقابلة شأنك ،
ولا إحسان لي في مقابلة إحسانك ، ولا برهان لي في مقابلة برهانك ، ولا حجة
لي في مقابلة حجتك ، ولا مفر لي عن محيط قدرتك ، ولا قوة لي على نار
سطوتك ، ولا سبيل لي إلى دخول جنتك إلا برحمتك .

فالفقر شعاري ، والذنب دثاري ، والخبيل عقلي ، والوسوسة قلبي ،
والشهوة^(٤) نفسي ، واللهو سمعي ، والسهو بصري ، واللغولساني ، والطمع يدي ،
والعثار قدمي ، والليل نومي ، والنهار إفطاري ، والتقصير نعتي ، والبطالة
وقتي .

سيدي : فارحمي رحمة الأطفال ، وتغمدني بالجوود والإفضال ، واجعل
إقرارني بذنوبي ، واعترافي بفضائحي وعيوبي ، وشهادتي لك^(٥) على نفسي
بفرطان^(٦) يومي وأمسي ، وأياسي من عملي ، وعظيم رجائي فيك وأملي ، موجباً
لموجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، وغنائم برك وسوانج^(٧) نعمتك ، ولطائف
لطفك ، ودوام عصمتك ، وحنان محبتك وشفقتك ورأفتك ، ودخول جنتك ،
وحضور حضرتك مع محمد نبيك ورسولك (وصفيك وصفوتك)^(٨) ، وعلي وليك

(١) ص ، ن : يشغلي ، (م ، ك ، ط) : شغلي .

(٢) ص ، ن ، ج ، ط : لشكر نعمتك ، ك ، هـ : لشكرك ، م : بشكر نعمتك .

(٣) سقط لفظ (عظيم) من ك ، ن ، ص ، هـ .

(٤) ق ، م ، ص : والشهوات .

(٥) لفظ (لك) من م ، ص ، ن فقط .

(٦) ق : بفراط ، ط : بفرطات .

(٧) م ، ط : الموجبات لسوانج .

(٨) ن ، ق : وصفيك ، (ك ، ج ، هـ) : وصفوتك .